

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة الباحث

بناءً على نتائج البحث والمناقشة، يمكن الاستنتاج أن الكتاب المقرر "Semangat Fasih Berbahasa Arab" الصادر عن دار نشر من إيرلاند للصف ١١ بالمرحلة الثانوية الإسلامية، يُمثل الثقافة الإندونيسية في النظام الديني من خلال خمسة أبعاد للتدين وفقاً لغلوك وستارك، وهي: بُعد العقيدة (الأيدولوجي)، والممارسة الدينية (الطقوسي)، والخبرة (التجريبي)، والمعرفة الدينية (العقلي)، والتطبيق (العملي).

يُجسّد بُعد الأيدولوجيا من خلال مفاهيم الألوهية، وأركان الإسلام، والتعاليم الدينية ذات الطابع العقائدي. أما البعد الطقوسي فيُعرض من خلال أنشطة العبادة وأماكنها التي تُقدّم بصرياً ونصيّاً. في حين يُمثل البعد التجريبي عبر السرد الذي يعكس الخبرات الروحية مثل الشعور بالسعادة والطمأنينة بعد أداء العبادات. ويُجسّد البعد الفكري من خلال عرض المعرفة الدينية ذات الطابع المعلوماتي والمفاهيمي والإجرائي، مع تعزيزها عبر الأسئلة التقويمية. أما بُعد النتائج فيُعرض من خلال القيم الاجتماعية مثل التسامح، والتعايش، والاحترام المتبادل في المجتمع متعدد الثقافات.

وفي منظور ستيوارت هول، يتم بناء تمثيل الدين في هذا الكتاب من خلال اللغة والنصوص والصور بوصفها نظاماً من العلامات التي تُنتج المعنى. فالكتاب لا يقتصر دوره على كونه وسيلة لتعليم اللغة، بل يُعد أيضاً أداة لبناء الفهم الديني لدى المتعلمين. وبشكل عام، تُظهر هذه الدراسة أن الدين يُمثل كنظام متكامل،

مع وجود هيمنة على البعدين الطقوسي والفكري، وكذلك هيمنة تمثيل الدين الإسلامي مقارنة بغيره من الأديان.

ب. مقترحات الباحث

بناءً على نتائج البحث، تقدّم الباحثة التوصيات التالية:

١. لمؤلفي وناشري الكتب المقرر

يُرجى منهم إيلاء مزيد من الاهتمام لتحقيق التوازن في تمثيل الثقافة الإندونيسية، خاصة في جانب النظام الديني، بحيث لا يقتصر العرض على الدين الغالب فقط، بل يُمنح أيضاً حيزاً مناسباً لبقية الأديان. كما ينبغي تعزيز عرض بُعد الخبرة (التجريبي) حتى لا يقتصر التعلم على الجوانب المعرفية والعملية، بل يشمل أيضاً الجوانب الوجدانية لدى المتعلمين.

٢. لمعلمي/مدرسي اللغة العربية

يرجى من المعلمين تطوير المواد التعليمية بشكل سياقي من خلال إضافة شروح أو أمثلة تعكس تنوع الثقافات والأديان في إندونيسيا. وهذا مهم من أجل تنمية فهم أوسع وأكثر شمولية لدى المتعلمين تجاه الواقع الاجتماعي.

٣. للباحثين القادمين

لا يزال هذا البحث محدوداً في تحليل جانب النظام الديني في كتاب المقرر واحد. لذلك يُوصى الباحثون في الدراسات المستقبلية بدراسة جوانب ثقافية أخرى أو استخدام مناهج مختلفة، مثل تحليل الكفاءة بين الثقافات.